

الغربية: تشريد 60 ألف عامل بعد توقف مصانع الطوب



الأربعاء 11 مارس 2015 12:03 م

تعانى كمائن أو مصانع الطوب بالغربية من نقص المازوت فى ظل فشل حكومة الانقلاب فى إدارة شئون البلاد، وقال أصحاب الكمائن: إنهم سيتوقفون تماما عن العمل ما يهدد بتشريد عائلات ما يزيد عن 60 ألف شخص من العاملين بهذه الكمائن

من جانبه، قال أحد أصحاب مصانع الطوب بمدينة زفتى: إن أصحاب المصانع شكلوا رابطة لحل المشكلات التى تواجههم، وأبرزها مشكلة نقص المازوت التى تسببت فى خسائر مادية فادحة لأصحاب المصانع الذين يضطرون لشراء نوع من الزيت غالى الثمن لاستخدامه فى تدوير المصانع، بدلاً من المازوت، وهو ما يتطلب تكلفة مادية كبيرة للغاية

وأضاف: لذلك لا يوجد مكسب يتحصل عليه صاحب المصنع، وأصبح غير قادر على سد مرتبات العمال، وهو ما جعلهم يلجئون لفكرة إغلاق المصانع والتوقف عن العمل لحين حل الأزمة

بينما قال آخر: إن أصحاب المصانع يعانون أيضا من ارتفاع أسعار الطاقة أكثر من 100%، مبيئاً أن كل مصنع من مصانع الطوب يعمل به أكثر من 200 عامل بشكل أساسي، بالإضافة للعمالة الموسمية كأصحاب السيارات والجرارات التى تعمل فى نقل الطوب

وتابع: "المصانع دي شغال فيها أكثر من 60 ألف عامل يعني 60 ألف أسرة مصيرها التشرد بعد غلق المصانع" إنا فين من الدولة والمسؤولين؟.

وأكد عمال المصانع أنهم لا يعرفون عملا سوى الطوب، وأن جميعهم متزوج ويعول، وأشاروا إلى أن المصانع بالفعل تعاني أزمة كبيرة ولكن أصحاب المصانع إذا كانوا سيخسرون بغلق المصانع فلهم مصدر رزق آخر، اما العمال البسطاء فليس لهم أى مصدر رزق سوى هذا المصنع فأين يذهبون؟.